





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ أَنْفُسَنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا

كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۚ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٦٥﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾<sup>(٣)</sup>.

أما بعد :

فهذا بحث، جمعت فيه، ما وقفت عليه، من ترجمة وأحاديث عثمان الطويل البصري، وهو راوٍ موصوف بقلة حديثه، وندرتهما، وتحتاج ترجمته إلى تحرير، فاستعنت بالله على جمع حديثه، وتحرير ترجمته.

### تسمية البحث :

وسميت البحث بـ: "مرويات عثمان الطويل في كتب السنة جمعاً ودراسة".

### سبب اختيار الموضوع :

- أن عثمان الطويل، يعتبر عزيز المسند، له حديثان، قال الحافظ ابن عدي ت ٣٦٥ هـ: "عثمان

الطويل، عزيز المسند، إنما له هذا وآخر، عن أنس بن مالك"<sup>(٤)</sup>، وكان من مقاصد المحدثين، جمع حديث الراوي الذي تميز بقلة روايته<sup>(٥)</sup>.

- معرفة سبب وصف عثمان الطويل بعزيز الحديث.

(١) (آل عمران: ١٠٢) .

(٢) (النساء: ١) .

(٣) (الأحزاب: ٧٠-٧١) .

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/١٠٠).

(٥) من ذلك خالد بن زياد الترمذي، وصفه الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٣/٩٤٧) بقوله: "عزيز الحديث؛

فعلق عليه أبو طاهر السلفي بقوله: "يعني يجمع حديثه". ومن ذلك حريش بن الخزيم البصري، وصفه ابن عدي في

الكامل (٢/٤٤٢) بـ"عزيز الحديث"، وقال العسكري في تصحيقات المحدثين (١/٦٦): "أصحاب الحديث يجمعون

أحاديثه لقلتها".

انظر : وصف العزيز للراوي والمروي لابن سبغ شيب (٢٨٣).



- عدم وقوفي، على بحث جامع، لحديثه في مكان واحد، بل ذكر ابن عدي حديثاً واحداً، وأشار لآخر ولم يذكر لفظه.
- ما لمست من حاجة لتحرير ترجمته، ودرجته في الرواية، فبعضهم لم يقف على ترجمته، وغيره لم ينقل قول أبي حاتم فيه، أو لم يتنبه لرواية شعبة عنه.
- الرغبة في الدربة، والممارسة؛ لجمع حديث راوٍ موصوف بعزير الحديث، وقد يكون هذا البحث - إن شاء الله - نواة لجمع أحاديث الرواة الموصوفين بـ"عزير الحديث"<sup>(١)</sup>.

### أهمية الموضوع :

- تظهر أهمية الموضوع لتعلقه بترجمة الراوي، وتحرير القول في حديثه .
- جمع ما تفرق من روايته، والحكم عليها.
- تحرير قول ابن عدي؛ بأن عثمان الطويل ليس له إلا حديثان، حيث وقفت على حديث ثالث من رواية عثمان الطويل، فقد يكون ليس من حديثه<sup>(٢)</sup>.

### خطة البحث :

- وقد تكون البحث من مقدمة، وأربعة مطالب، وخاتمة، والفهرس.
- المقدمة : ذكرت فيها سبب اختيار الموضوع، وأهميته، والخطة، والمنهج.
- المطلب الأول : ترجمة عثمان الطويل البصري.
- المطلب الثاني : ما رواه من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
- المطلب الثالث : ما رواه من مسند أنس رضي الله عنه.
- المطلب الرابع : ما رواه عن أبي العالية من قوله .
- ثم الخاتمة : وفيها أبرز النتائج، والتوصيات .
- الفهرس : وفيه المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

(١) أوصت الباحثة أم عبد الله ابتسام بنت عبد الله شعيب في رسالتها وصف العزير بقولها في الخاتمة (٣٢٥) : "جمع أحاديث الرواة الموصوفين بعزير الحديث".

فائدة : رسالة وصف العزير للراوي والمروي للباحثة ابتسام شعيب، رسالة ماجستير نوقشت عام ١٤٣٩ هـ، بجامعة أم القرى، وحصلت على تقدير ممتاز، وهي رسالة فريدة في بابها، حيث لا يوجد في الحديث العزير بحث مختص مفرد.

(٢) من ذلك : محمد بن أيوب الرقي، قال ابن عدي ت ٣٦٥ هـ في الكامل في الضعفاء (٥٠٨/٧) في حديثين نسبت روايتهما له : "هذان الحديثان، لا يرويهما بهذا الإسناد إلا يزيد بن سنان، عن محمد بن أيوب، عن ميمون، عن ابن عمر. وقد أتى هذان الحديثان؛ من يزيد بن سنان، لا من محمد بن أيوب الرقي، وهو عزير الحديث، ومحمد بن أيوب، ليس له من الحديث إلا مقدار خمسة، أو ستة. وي زيد بن سنان الرهاوي، يكنى أبا فروة، له حديث كثير، عن مشايخ يروي عنهم كثيراً، ومن حديثه صدر صالح، مما لا يوافق الثقات عليه".

انظر : رسالة وصف العزير للراوي والمروي لابنتام شعيب (٢٨٣).

**المنهج الذي سلكته في البحث :**

- سلكت في كتابة البحث، المنهج الاستقرائي، التحليلي .
  - تتبعته ترجمته من كتب الرجال، والتواريخ، والتراجم.
  - تتبعته حديثه من كل كتب السنة المطبوعة مما أمكنني الوقوف عليها.
  - رجعت في ترجمة الراوي إلى تهذيب الكمال للمزي، والكاشف للذهبي، وتقريب التهذيب للحافظ؛ إن كان من رجال الكتب الستة، وإن كان ليس من رجالها؛ فرجعت للتاريخ الكبير للبخاري، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، والتاريخ لابن معين، وغيرها.
  - نقلت ما وقفت عليه من أقوال المحدثين.
  - طبقت القواعد الحديثية، في الحكم على الراوي، والمروي.
- وقد بذلت، قصار جهدي، في تحرير البحث، فما كان فيه من صواب؛ فمن الله، وما كان فيه من قصور أو خطأ فمن نفسي والشيطان.
- والله أسأل أن يتقبل مني عملي، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يوفقني لما يحبه ويرضاه.

**كتبه****أحمد بن عمر بن سالم بازمول****الأستاذ بجامعة أم القرى****قسم الكتاب والسنة**

المطلب الأول : ترجمة عثمان الطويل البصري.

اسمه ونسبه :

هو : عثمان الطويل البصري <sup>(١)</sup> .

روى عن : أبي العالية رفيع الرياحي <sup>(٢)</sup> ، وأنس <sup>(٣)</sup> ، ولم يسمع منه <sup>(٤)</sup> .

روى عنه : شعبة بن الحجاج ، وزهير بن معاوية ، وعنبسة ، وليث بن أبي سليم <sup>(٥)</sup> .

قال البخاري : "حديثه في البصريين" <sup>(٦)</sup> .

وقال ابن حبان : "من أهل الجزيرة، عداده في أهل البصرة" <sup>(٧)</sup> .

(١) انظر : التاريخ الكبير للبخاري (٢٥٨/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٣/٦)، الثقات لابن حبان (١٥٧/٥).

تنبيه : يوجد شخص آخر اسمه : عثمان بن خالد الطويل البصري، تلميذ واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد.

وهو : معتزلي، قدرى. وهو غير صاحب الترجمة الذي قمت بدراسة أحاديثه. ذكرته تمييزاً وتنبيهاً .

انظر : البيان والتبيين للجاحظ (٢٥/١)، المعارف لابن قتيبة (٦٣٥)، الكامل لابن عدي (١٠٢/٥)، (١٨٠/٦)،

تاريخ بغداد للخطيب ا (٣٦٧/٣)، السير للذهبي (١٥٠/١٣)، تسمية من لقب بالطويل للشهري (٧٨).

(٢) هو : زُفَّيع بن مهران أبو العالية الرياحي ت ٩٠هـ، روى له الجماعة، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب

(٢١٠ رقم ١٩٥٣) : "ثقة، كثير الإرسال". وانظر : تهذيب الكمال للمزي (٢١٤/٩).

فائدة : أخرج أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٢٧٠/٢) وفي ذكر الأقران (٦٤ رقم ١٩٦) وعنه أبو نعيم في تاريخ

أصبهان (١٧٣/٣) من طريق مُجَدِّد بن حميد حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان عن أبي داود عن أبي خلدة قال : قال لي

أبو العالية : "إذا لقيت عثمان الطويل، فقل له يأتيني؛ فإني أريد أن أكلمه بشيء".

وإسناده ضعيف جداً؛ فيه : مُجَدِّد بن حميد الرازي ت ٢٤٨هـ، روى الأربعة إلا النسائي، وقال عنه الذهبي ت ٧٤٨هـ

: "وثقه جماعة، والأولى تركه؛ قال يعقوب بن شيبة : "كثير المناكير"، وقال البخاري : "فيه نظر"، وقال النسائي : "ليس

بثقة". وقال الحافظ ت ٨٥٢هـ : "حافظ، ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه".

انظر : الكاشف (١٦٦/٢)، تقريب التهذيب (٤٧٥ رقم ٥٨٣٤).

وفيه : إسماعيل بن يزيد القطان، قال عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٢٧٠/٢) : "يروى عن ابن عيينة وسمع منه،

وسمع من الحميدي عن ابن عيينة فاختلط حديثه، ولم يتعمد الكذب... وكان خيراً فاضلاً كثير الفوائد والغرائب".

انظر : تاريخ أصبهان لأبي نعيم (١٧٣/٣)، لسان الميزان للحافظ (١٨٣/٢).

(٣) هو : أنس بن مالك الأنصاري ت ٩٢هـ، خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين، وهو أحد المكثرين في الرواية.

انظر : أسد الغابة لابن الأثير (٢٩٤/١)، الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ (٢٧٥/١)، التاريخ الكبير للبخاري

(٢٥٨/٦)، الثقات لابن حبان (١٥٧/٥).

(٤) قال البخاري في التاريخ الكبير (٢/٢) : "لا يعرف لعثمان سماع من أنس".

(٥) انظر : التاريخ الكبير للبخاري (٢٥٨/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٣/٦)، الثقات لابن حبان (١٥٧/٥).

(٦) التاريخ الكبير (٢٥٨/٦).

(٧) الثقات (١٥٧/٥).



### ولادته ووفاته :

لم أفق على شيء يحدد هماً، لكن أدرك عثمان الطويل : الحسن البصري ت ١١٠ هـ، ورفيع أبا العالية ت ٩٠ هـ، فأستطيع أن أقول : أنه أدرك جزءاً من نهاية القرن الأول، وجزءاً من بداية القرن الثاني<sup>(١)</sup> .

### أقوال العلماء فيه :

ذكره البخاري في التاريخ الكبير، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٢)</sup> .  
وقال أبو حاتم: "شيخ"<sup>(٣)</sup> .

وروى عنه شعبة<sup>(٤)</sup> ؛ وهو لا يروي إلا عنه ثقة، قال أبو حاتم ت ٢٧٧ هـ: "إذا رأيت شعبة، يحدث عن عن رجل؛ فأعلم أنه ثقة إلا نفرأ بأعيانهم"<sup>(٥)</sup> .

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ، روى عنه شعبة بن الحجاج، وزهير بن معاوية"<sup>(٦)</sup> .

وقال ابن عدي ت ٣٦٥ هـ: "عثمان الطويل، عزيز المسند، إنما له هذا<sup>(٧)</sup> ، وآخر عن أنس بن مالك"<sup>(٨)</sup> .

وذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان، وأورد فيه قول ابن حبان، وقول ابن عدي<sup>(٩)</sup> .

وأورده ابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة وأورد فيه قول أبي حاتم الرازي، وابن حبان<sup>(١٠)</sup> .

(١) تهذيب الكمال للمزي (٢١٤/٩)، الكاشف للذهبي (٣٩٧/١)، تقريب التهذيب للحافظ (٢١٠ رقم ١٩٥٣).

(٢) التاريخ الكبير (٢٥٨/٦).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٣/٦).

فائدة : مصطلح "شيخ" ليست بجرح، ويدل على عدم الضعف المطلق، قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٨٥/٢) معلقاً على قول أبي حاتم، في العباس بن الفضل البصري، "شيخ" : "قوله "هو شيخ" ليس هو عبارة جرح؛ ولهذا لم أذكر في كتابنا أحداً ممن قال فيه ذلك، ولكنها أيضاً ما هي عبارة توثيق، وبلاستقراء يلوح لك إنه ليس بحجة"، وقال الذهبي أيضاً في ميزان الاعتدال (٤/١) عنه: "يدل على عدم الضعف المطلق". وانظر منه : (٣٤٥/٤).

وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي (٦٥٨/٢) : "الشيوخ في اصطلاح أهل هذا العلم؛ عبارة عن الأئمة والحفاظ، وقد يكون فيهم الثقة وغيره".

(٤) انظر : التاريخ الكبير للبخاري (٢٥٨/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٣/٦).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٨/١).

(٦) الثقات (١٥٧/٥).

(٧) أي حديث أبي بكر، في صلاة المقيم والمسافر، وسيأتي في حديث رقم (١).

(٨) أي حديث الصلاة في شدة الحر، وسيأتي في حديث رقم (٢).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (١٠٠/٤).

(١٠) (٤١٨/٥).

(١١) (١٠٦/٧).

**معنى قول ابن عدي: "عزيز المسند":**

يظهر أن مراد ابن عدي أن رواية عثمان الطويل قليلة ونادرة؛ وسبب ذلك أن عثمان الطويل لم يسند غير أحاديث يسيرة<sup>(١)</sup>، بل نص ابن عدي على أنهما حديثان، حيث قال ت ٣٦٥ هـ: "عثمان الطويل، عزيز المسند، إنما له هذا، وآخر عن أنس بن مالك"<sup>(٢)</sup>.

ووصف الراوي بعزيز المسند<sup>(٣)</sup>، يفيد كما سبق ندرته حديثه، مما يؤثر في الحكم عليه جرحاً أو تعديلاً، من ذلك من ذلك أبان الرقاشي، قال فيه أبو حاتم الرازي ت ٢٧٧ هـ: "أبان الرقاشي لم يصح حديثه إنما روى حديثاً واحداً يرويه عنه ابنه ما نقدر أن نقول فيه"، ومن ذلك أيضاً سلم العلوي، قال فيه ابن عدي ت ٣٦٥ هـ: "سلم العلوي قليل الحديث جداً، ولا أعلم له جميع ما يروي إلا دون خمسة أو فوقها قليل، وبهذا المقدار لا يعتبر فيه حديثه أنه صدوق أو ضعيف، ولا سيما إذا لم يكن في مقدار ما يروي متن منكر"<sup>(٤)</sup>.

**خلاصة الحكم على حديث عثمان الطويل:**

يظهر لي بعد دراسة أقوال العلماء فيه، مع مقارنة روايته، أنه مقبول الرواية على اصطلاح الحافظ ابن حجر، وهو الراوي الذي: "ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ مقبول، حيث يتابع وإلا فلين الحديث"<sup>(٥)</sup>.



(١) انظر: رسالة وصف العزيز للراوي والمروي لابن عدي (٣٦، ٣٩).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١٠٠/٤).

(٣) فائدة: الفرق بين عزيز المسند، وعزيز الحديث: أن عزيز المسند تطلق على قلة وندرة رواياته مطلقاً المرفوعة أو الموقوفة، من ذلك قول ابن عدي في ترجمة عون بن حبان البصري من الكامل في الضعفاء (٥١١/٦): "عزيز المسند جداً".

وأما عزيز الحديث، فتطلق على قلة رواياته وندرته، فقد يروي الموقوفات، والمقطوعات، لكن المرفوع قليل جداً، من ذلك إبراهيم بن عبد الله الكنايني، قال ابن عدي في ترجمته من الكامل في الضعفاء (٤٣٣/١): "ليس بالمعروف! ولم أعرف له شيئاً من الحديث؛ فأذكره! وإبراهيم هذا عزيز الحديث جداً، وإنما يذكر له عن ابن أبي نجیح مقطعات، وأرجوا أنه لا بأس به".

(٤) الكامل (٣٥٢/٤). انظر: رسالة وصف العزيز للراوي والمروي لابن عدي (٤٠).

(٥) تقريب التهذيب (٨١). انظر: رسالة وصف العزيز للراوي والمروي لابن عدي (٤١).

### موقف المحدثين من الراوي قليل الحديث<sup>(١)</sup> :

يحكم المحدثون على الراوي، بالنظر إلى روايات الثقات. فإذا خالف الراوي قليل الحديث الثقات؛ يضعف، أو وافق الثقات فيوثق.  
ويتوقف في الحكم عليه إذا لم يرو خبراً منكراً. فإذا روى عنه واحد فقط، ولم يوثق؛ فهو مجهول العين، وإذا روى عنه اثنان ولم يوثق فهو مجهول الحال، وهو المقبول عند الحافظ حيث عرفه بقوله: "ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ مقبول، حيث يتابع وإلا فلين الحديث"<sup>(٢)</sup>.

قال ابن حبان في راوٍ قليل الحديث: "كان قليل الحديث منكر الرواية لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لأنه لم يتبين عندنا عدالته فيقبل ما انفرد به وذلك أنه قليل الحديث لم يتهماً اعتبار حديثه بحديث غيره لقلته فيحكم له بالعدالة أو الجرح ولا يتهماً إطلاق العدالة على من ليس نعرفه بها يقينا فيقبل ما انفرد به فعسى نحل الحرام ونحرم الحلال برواية من ليس بعدل أو نقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل اعتماداً منا على رواية من ليس بعدل عندنا كما لا يتهماً إطلاق الجرح على من ليس يستحقه"<sup>(٣)</sup>.

وقال أبو حاتم الرازي في أبان الرقاشي: "أبان الرقاشي لم يصح حديثه إنما روى حديثاً واحداً يرويه عنه ابنه ما نقدر أن نقول فيه"<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن عدي في ترجمة حريش بن الخريت: "للحريش غير هذا الحديث وأخوه الزبير بن الخريت عزيز الحديث أيضاً ولا أعرف له كثير حديث فاعتبر حديثه فاعرف ضعفه من صدقه"<sup>(٥)</sup>.  
أن قلة حديث الراوي مع ندرته؛ سبب لجمع أحاديثه، من ذلك حريش بن الخريت البصري، قال عنه العسكري: "أصحاب الحديث يجمعون أحاديثه لقلتها"<sup>(٦)</sup>.

أن قلة حديث الراوي مع خطئه: سبب لتضعيف روايته؛ قال الحافظ ابن حجر: "إذا كان مع قلة حديثه يخطئ فهو ضعيف"<sup>(٧)</sup>.

(١) مستفاد بتصرف من رسالة الباحثة ابتسام شعيب (٦١-٦٢).

(٢) تقريب التهذيب (٨١-دار العاصمة).

(٣) المجروحين (٢٨/٢).

(٤) الجرح والتعديل (٢٩٥/٢).

(٥) الكامل (٤٤٢/٢).

(٦) تصحيفات المحدثين (٦٦/١).

(٧) تهذيب التهذيب (١٣٤/١٠). وانظر: تهذيب التهذيب (٤٣٩/٢).



**فائدة : قصة للحسن البصري حضرها عثمان الطويل <sup>(١)</sup> :**

قال الدولابي في الكنى والأسماء <sup>(٢)</sup> ، : أخبرني أحمد بن شعيب، عن مُجَّد بن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر، سمعت شعيب بن درهم، يحدث عن العلاء بن بدر أبي مُجَّد، قال: دخلت أنا وعثمان الطويل، على الحسن فقال <sup>(٣)</sup> : "بلغني أنك قلت في القدر ؟ قال <sup>(٤)</sup> : "والله لو دددت أبي لم أتكلم فيه، وأن الناس لم يتكلموا فيه، فيه، ولا أتكلم فيما بقي" <sup>(٥)</sup> .

**تخريج الأثر :**

أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال <sup>(٦)</sup> ، : حدثنا سفيان بن عيينة عن أمي عن العلاء بن بدر : دخلت على الحسن، وهو على سرير، قلت : وددت أنك لم تكن تكلمت في القدر! قال : "وأنا". وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى <sup>(٧)</sup> ، من طريقين عن أبي داود السجستاني، حدثنا عبد الله بن مُجَّد الزهري، حدثنا سفيان، سمعت أمي <sup>(٨)</sup> - وكان ثقة - عن العلاء بن عبد الله بن بدر، قال : " دخلت على الحسن وهو جالس على سرير هندي فقلت: وددت أنك لم تكلم في القدر بشيء، فقال: وأنا وددت أني لم أكن تكلمت فيه بشيء".

(١) هذا الظاهر؛ لأن الحسن مات عام عشرة ومائة للهجرة، ورفع أبا العالية مات عام تسعين للهجرة، وقيل ثلاث وتسعين، وقيل بعد ذلك . تهذيب الكمال للمزي (٢١٤/٩)، الكاشف (٣٩٧/١)، تقريب التهذيب (٢١٠ رقم ١٩٥٣).

وهذا يفيد أن عثمان الطويل أدرك جزءاً من القرن الأول، وجزءاً من القرن الثاني .

مع احتمال أن يكون المراد به : عثمان بن خالد الطويل المعتزلي القدري إلا أنه متأخر عنه.

(٢) (١٧٠٠ رقم ٩٦٩/٣).

(٣) القائل هو العلاء، كما في رواية الإمام أحمد، وابن بطة.

(٤) القائل هو الحسن البصري، كما في رواية الإمام أحمد، وابن بطة.

(٥) انظر في براءة الإمام الحسن البصري من القول بالقدر : الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية لابن بطة (١٧٩/٢-١٩٥)،

شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لأبي القاسم اللالكائي (٧٥٣-٧٥٥).

(٦) (٦٨/٣ رقم ٤٢٠٥ - عبد الله).

(٧) (١٦٩٢ رقم ١٨٨/٤).

(٨) هو : أمي - بالتصغير - ابن ربيعة أبو عبد الرحمن المرادي الصيرفي الكوفي، روى له أبو داود في القدر، وقال عنه الحافظ

: "ثقة". انظر : تهذيب الكمال للمزي (٣٢٨/٣)، تقريب التهذيب (١١٤ رقم ٥٥١).

تنبيه : وقع في مطبوع الإبانة "أبي"، مكان "أمي"، وهو خطأ، والتصويب من كتب الرجال.

وانظر : تهذيب الكمال للمزي (٣٢٩/٣).

## دراسة الإسناد :

- أحمد بن شعيب أبو الرحمن النسائي ت ٣٠٣هـ، قال عنه الحافظ ت ٨٥٢هـ: "الحافظ صاحب السنن"<sup>(١)</sup>
- محمد بن عبد الأعلى الصنعائي ت ٢٤٥هـ، روى له مسلم وأبو داود في القدر والترمذي وابن ماجه، وقال عنه الحافظ ت ٨٥٢هـ: "ثقة"<sup>(٢)</sup>.
- المعتمر بن سليمان أبو محمد التيمي ت ١٨٧هـ، روى له الجماعة، وقال عنه الحافظ ت ٨٥٢هـ: "ثقة"<sup>(٣)</sup>.
- شعيب بن درهم أبو درهم البصري، قال عنه ابن معين: "ثقة"<sup>(٤)</sup>، وقال أبو داود: "ثقة"<sup>(٥)</sup>، وذكره ابن ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup>.
- العلاء بن عبد الله بن بدر أبو محمد البصري، روى له أبو داود في القدر، وقال عنه الحافظ ت ٨٥٢هـ: "ثقة"<sup>(٧)</sup>.

## حكم الإسناد :

إسناده صحيح لذاته .



- 
- (١) تهذيب الكمال للمزي (٣٢٨/١)، الكاشف للذهبي (١٩٥/١)، تقريب التهذيب (٨٠ رقم ٤٧).
  - (٢) تهذيب الكمال للمزي (٥٨١/٢٥)، الكاشف للذهبي (١٩١/٢)، تقريب التهذيب (٤٩١ رقم ٦٠٦٠).
  - (٣) تهذيب الكمال للمزي (٢٥٠/٢٨)، الكاشف للذهبي (٢٧٩/٢)، تقريب التهذيب (٥٣٩ رقم ٦٧٨٥).
  - (٤) التاريخ (١١١/٤) - الدوري.
  - (٥) سؤالات الآجري لأبي داود (١١٨٠/٢).
  - (٦) (٤٣٧/٦).
  - (٧) تقريب التهذيب (٤٣٥ رقم ٥٢٤٤).

المطلب الثاني : ما رواه من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه :

روى عنبة عن عثمان الطويل عن أبي العالية الرياحي قال : خطبنا أبو بكر فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "للمقيم أربع، وللظاعن <sup>(١)</sup> ركعتان، مولدي بمكة، ومهاجري بالمدينة، فإذا خرجت من المدينة فصاعداً <sup>(٢)</sup> من ذي الحليفة، صليت ركعتين حتى أرجع إليها".

فقلت لرفيع : إني آتي البلد، فأقيم به شهرين، أفأقصر الصلاة ؟

قال : "نعم، وإن أقمت به خمسين سنة، حتى ترجع إلى قارك" <sup>(٣)</sup>، <sup>(٤)</sup>.

أخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه <sup>(٥)</sup>، واللفظ له قال : حدثنا يوسف القطان، حدثنا حكام الرازي، حدثنا عنبة بن سعيد .

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة <sup>(٦)</sup>، قال: حدثنا الحسن بن علي، ثنا يوسف بن موسى القطان عنه به.

به.

(١) أي المسافر، "فيقال لكل شاخص لسفر في حج أو عزو أو مسير من مدينة إلى أخرى: ظاعن، ... يُقال: أظاعن أنت أم مُقيم؟". وظعن : "أصل واحد صحيح، يدل على الشخوص من مكان إلى مكان".

انظر : تهذيب اللغة للأزهري (٢/١٨٠)، مقاييس اللغة لابن فارس (٣/٤٦٥).

(٢) كذا وقع في المسند، ووقع "مصعداً" عند ابن جرير، وابن عدي، وأبي نعيم.

(فائدة) قال أبو منصور الأزهري في تهذيب اللغة (٧/٢) : "قَالَ الْفَرَّاءُ: الإِصْعَادُ: فِي ابْتِدَاءِ الْأَسْفَارِ وَالْمَخَارِجِ؛ تَقُولُ أَصْعَدْنَا مِنْ مَكَّةَ وَأَصْعَدْنَا مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى خُرَّاسَانَ، وَمَنْ بَعْدَادَ إِلَى خُرَّاسَانَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، فَإِذَا صَعِدْتَ فِي السَّلْمِ أَوْ الدَّرَجَةِ وَأَشْبَاهَهُ قُلْتَ: صَعِدْتَ وَلَمْ تَقُلْ: أَصْعَدْتَ ... وَأَخْبَرَنِي الْمُتَنَذِرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: يُقَالُ: صَعِدَ فِي الْجَبَلِ وَأَصْعَدَ فِي الْبِلَادِ. وَيُقَالُ: مَا زَلْنَا فِي صَعُودٍ، وَهُوَ الْمَكَانُ فِيهِ ارْتِفَاعٌ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ: يَكُونُ النَّاسُ فِي مَبَادِيهِمْ، فَإِذَا بَيَسَ الْبَقْلُ وَدَخَلَ الْحَرَّ أَخَذُوا إِلَى مَحَاضِرِهِمْ، فَمَنْ أَمَّ الْقِبْلَةَ فَهُوَ مُصْعِدٌ، وَمَنْ أَمَّ الْعِرَاقَ فَهُوَ مَنْحَدِرٌ.

قلت: وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ أَبُو صَخْرٍ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ، سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ: عَارِضْنَا الْحَاجَّ فِي مَصْعَدِهِمْ أَيْ فِي قَصْدِهِمْ مَكَّةَ، وَعَارِضْنَاهُمْ فِي مُنْحَدِرِهِمْ أَيْ فِي مَرْجِعِهِمْ إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ مَكَّةَ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَ لِي عُمَارَةُ: الإِصْعَادُ إِلَى نَجْدٍ وَالْحِجَازِ وَالْيَمَنِ وَالْأَنْحَادِ إِلَى الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَعُمَانَ.

قلت: وَهَذَا يَشَاكِلُ كَلَامَ أَبِي صَخْرٍ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: أَصْعَدَ فِي الْبِلَادِ: سَارَ وَمَضَى، وَأَصْعَدَ فِي الْوَادِي: انْحَدَرَ فِيهِ، وَأَمَّا صَعِدَ فَهُوَ ارْتِفَاعٌ ...".

انظر : غريب الحديث للهروي (١/١١٩)، مجمع بحار الأنوار للفتني (٣/٣٢١)، تاج العروس للزبيدي (٢١/٤٨٧).

(٣) أي مستقر، ومقر الشيء: الموضع الذي يقر فيه. وقَرَّ: يدل على التمكن، يقال قر واستقر.

انظر : جهمرة اللغة لابن دريد (١/١٢٥)، تهذيب اللغة للأزهري (٨/٢٢٦)، مقاييس اللغة لابن فارس (٥/٧).

(٤) السؤال والجواب ليس في المصادر الأخرى التي أخرجت الحديث.

(٥) (٢٠٢ رقم ١٣٥).

(٦) (٣/٣٨٣ رقم ٢٢٩٧) مختصراً بلفظ : "مولدي مكة، ومهاجري المدينة".

وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء<sup>(١)</sup>، قال: ثنا مُحَمَّد بن أحمد الأهوازي حدثنا يوسف بن موسى عنه به .

وأخرجه الحسن بن سفيان<sup>(٢)</sup>، ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء<sup>(٣)</sup>، وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار<sup>(٤)</sup>، قال: ثنا مُحَمَّد بن حميد، ثنا حكام بن سلم<sup>(٥)</sup>، وهارون بن المغيرة، قال: ثنا عنبسة عنه به .

وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء<sup>(٦)</sup>، قال: ثنا القاسم بن زكريا المقرئ، ثنا مُحَمَّد بن حميد، ثنا حكام عن عنبسة عنه به .

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان<sup>(٧)</sup>، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد، ثنا ابن حميد، ثنا حكام بن سلم، ثنا عنبسة عنه به .

وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب<sup>(٨)</sup> .

قال ابن عدي ت ٣٦٥ هـ: "ورواه عن حكام: علي بن بحر البري"<sup>(٩)</sup> .

وهذا لا يرويه عن عنبسة غير حكام<sup>(١٠)</sup> .

وعثمان الطويل: عزيز المسند، إنما له هذا، وآخر عن أنس بن مالك<sup>(١١)</sup> .

وقال أبو نعيم ت ٤٣٠ هـ: "هذا حديث غريب تفرد به عنبسة بن سعيد من حديث رفيع"<sup>(١٢)</sup> .

### دراسة الإسناد :

- يوسف بن موسى أبو يعقوب القطان الكوفي ت ٢٥٣ هـ، روى البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي في خصائص علي، وابن ماجه، وقال عنه الحافظ ت ٨٥٢ هـ: "صدوق"<sup>(١٢)</sup> .

(١) (١٦٥/٣).

(٢) كما في كنز العمال للفتي الهندي (٧/٤٦٧ رقم ٢٠١٨٧).

(٣) (٢٢٢/٢).

(٤) (١/٢٣١ رقم ٣٦٧-مسند عمر).

(٥) وقع في حلية الأولياء "حكام بن مسلم"، والتصويب من كتب الحديث والرجال.

(٦) (١٦٥/٣).

(٧) (٣١٣/١).

(٨) (٣/٣٢٢ رقم ٤٩٦٥).

(٩) هو: علي بن بحر البغدادي ت ٢٣٤ هـ، روى له البخاري تعليقاً، وأبو داود، والترمذي، وقال عنه الحافظ في تقريب

التهذيب (٣٩٨ رقم ٤٦٩١): "ثقة فاضل". وقال ابن الأثير في اللباب (١/١٤٥): "البري: بفتح الباء الموحدة

وتشديد الراء - هذه اللفظة تشبه النسبة وهو اسم جد أبي الحسن علي بن محمد بن بري وابنه عيسى بن علي".

(١٠) كذا قال رحمه الله، وقد رواه أيضاً عن عنبسة: هارون بن المغيرة كما عند الحسن بن سفيان وابن جرير.

(١١) انظر: ذخيرة الحفاظ لمحمد بن طاهر (٣/١٢٨٨ رقم ٢٧٧٣).

(١٢) تهذيب الكمال للمزي (٣٢/٤٦٥)، الكاشف للذهبي (٢/٤٠١)، تقريب التهذيب (٦١٢ رقم ٧٨٨٧).

- حَكَّام بن سلَم أبو عبدالرحمن الرازي ت ١٩٠هـ، روى له مسلم والأربعة، وقال عنه الحافظ ت ٨٥٢هـ : "ثقة له غرائب"<sup>(١)</sup>.
- عنيسة بن سعيد أبو بكر الكوفي، روى له البخاري تعليقاً، والترمذي، والنسائي، وقال عنه الحافظ ت ٨٥٢هـ : "ثقة"<sup>(٢)</sup>.
- عثمان الطويل البصري، قال أبو حاتم : "شيخ"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : "ربما أخطأ"<sup>(٣)</sup>.
- زُفَيْع بن مهران أبو العالية الرياحي ت ٩٠هـ، روى له الجماعة، وقال عنه الحافظ ت ٨٥٢هـ : "ثقة، كثير الإرسال"، وقال أيضاً : "كثير الإرسال عمن أدركه"، وقال ابن عبد البر ت ٤٦٣هـ : "روى عن أبي بكر وعمر، واختلف في سماعه منهما، والأصح أنه قد سمع منهما"، وقال الذهبي ت ٧٤٨هـ : "رأى الصديق، وروى عن عمر، وأبي"<sup>(٤)</sup>.

### حكم الإسناد :

إسناده ضعيف، فيه عثمان الطويل مقبول أي إذا توبع وإلا فلين، ولم يتابع على روايته هذه.

### شواهد الحديث :

وقوله "للمقيم أربع، وللظاعن ركعتان ... فإذا خرجت من المدينة فصاعداً من ذي الحليفة، صليت ركعتين حتى أرجع إليها".

يعني عنه : ما روته أم المؤمنين، عائشة رضي الله عنها، قالت : "فرضت الصلاة ركعتين، ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعاً، وتركت صلاة السفر على الأولى"<sup>(٥)</sup>.

ويعني عنه : وروى أنس بن مالك رضي الله عنه : "أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعاً، وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين"<sup>(٦)</sup>.

(١) تهذيب الكمال للمزي (٨٣/٧)، الكاشف للذهبي (٣٤٣/١)، تقريب التهذيب (١٧٤/١٤٣٧).

(٢) تهذيب الكمال للمزي (٤٠٦/٢٢)، الكاشف للذهبي (٩٩/٢)، تقريب التهذيب (٤٣٢/٥٢٠٠).

(٣) انظر : التاريخ الكبير للبخاري (٢٥٨/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٣/٦)، الثقات لابن حبان (١٥٧/٥).

(٤) انظر : المراسيل لابن أبي حاتم (٥٨)، الاستغناء لابن عبد البر (٨٣٦/٢)، تهذيب الكمال للمزي (٢١٤/٩)، إكمال

تهذيب الكمال لمغلطاي (٣٩٩/٤)، تقريب التهذيب (٢١٠/١٩٥٣)، فتح الباري (٤٠٢/١)، جامع التحصيل

للعلائي (١٧٥). لكن قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥٩/١٨) : "روى عن أبي بكر على ما قيل ...".

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب مناقب الأنصار، باب التاريخ، من أين أرخوا التاريخ (٦٨/٥) رقم ٣٩٣٥ ومسلم في الصحيح كتاب صلاة المسافرين، وقصرها باب صلاة المسافرين، وقصرها (٦٨٥/١) رقم ٤٧٨١ من طريق عروة، عن عائشة به.

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الحج، باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح (١٣٨/٢) رقم ١٥٤٧، ومسلم في الصحيح كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب يقصر إذا خرج من موضعه (٤٨٠/١) رقم ٦٩٠.

ويغني عنه : ما رواه أبو جحيفة عن النبي ﷺ أنه : "لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة"<sup>(١)</sup> .

وقوله "مولدي بمكة، ومهاجري بالمدينة".

جاء مرفوعاً بسند ضعيف عن ابن مسعود :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢)</sup> : حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطي، ثنا الجراح بن مخلد، ثنا إسماعيل بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن فروة، ثنا أبي، عن أبي هارون، أن سنان بن الحارث حدثه، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: "صفتي : أحمد المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، يجزي بالحسنة الحسنة، ولا يكافيء السيئة، مولده بمكة، ومهاجره طيبة، وأمته الحمادون، يأتزون على أنصافهم، ويوصون أطرافهم، أناجيلهم في صدورهم، يصفون للصلاة كما يصفون للقتال، قربانهم الذي يتقربون به إلي دماؤهم، رهبان بالليل، ليوث بالنهار".

وزاد السيوطي، نسبه في الدر المنثور<sup>(٣)</sup> ، إلى الزبير بن بكار في أخبار المدينة، وأبي نعيم في الدلائل.

وإسناده ضعيف؛ فيه جماعة لا يعرفون، قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٤)</sup> : "رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم"، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(٥)</sup> : "هذا إسناد ضعيف، سنان بن الحارث ترجمه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٥٤/١/٢) برواية جمع عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ فهو مجهول الحال. وذكره ابن حبان في "الثقات". ومن دونه؛ لم أعرفهم".

وجاء بسند موضوع، عن رجل يهودي أسلم، فأحبر النبي ﷺ بصفته في التوراة :

فأخرج مُجَّد بن مُجَّد بن الأشعث الكوفي في العلويات المسمى بالسنن<sup>(٦)</sup> ، ومن طريقه أبو سعد

(١) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الأحمر (١/٨٤ رقم ٣٧٦)، ومسلم في الصحيح كتاب الصلاة باب مرور الحمار والكلب (١/٣٥٩ رقم ٥٠٣).

(٢) (١٠/٨٩ رقم ٤٦٠٠٤).

(٣) (٣/٥٧٦).

(٤) (٨/٢٧١).

(٥) (٨/٢٤٤ رقم ٣٧٧٠).

(٦) (١/٥٨١-الإصابة).

تنبيه : كتاب السنن نسخة موضوعة، قال ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٧/٥٦٥-٥٦٧) : "مقيم بمصر، كتبت عنه بما، حملة شدة ميله إلى التشيع، أن أخرج لنا نسخته، قريباً من ألف حديث !!! عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن مُجَّد، عن أبيه، عن جده إلى أن ينتهي إلى علي، والنبي ﷺ . كتاباً كتاباً يخرج به إلينا بخط طري، على كاغد جديد، فيها مقاطع، وعامتها مسندة مناكير، كلها أو عامتها، فذكرنا روايته هذه الأحاديث عن موسى هذا لأبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب - وكان شيخاً من أهل البيت بمصر - وهو أخ الناصر، وكان أكبر منه، فقال لنا : كان موسى هذا جاري بالمدينة، أربعين سنة، ما ذكر قط أن عنده شيئاً من الرواية، لا عن أبيه، ولا عن غيره ... وهذه النسخة كتبتها عنه وهي قريبة من

النيسابوري في شرف المصطفى<sup>(١)</sup>، والحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup>، وعنه البيهقي في دلائل النبوة للبيهقي<sup>(٣)</sup>، ومن طريق البيهقي أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٤)</sup>، قال: "حدثني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، ثنا محمد بن محمد الأشعث الكوفي، حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه، عن جده الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أن يهودياً<sup>(٥)</sup> قال للنبي صلى الله عليه وسلم بعد أن أسلم: "شطر مالي في سبيل الله. أما - والله - ما فعلت الذي فعلت بك، إلا لأنظر إلى نعتك في التوراة: محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجرة بطيبة وملكه بالشام...".

وإسناده موضوع؛ في إسناده: محمد بن محمد بن الأشعث، قال عنه الدارقطني ت ٣٨٥هـ كما في سؤالات السهمي<sup>(٦)</sup>: "آية من آيات الله، ذلك الكتاب هو وضعه، أعني العلويات<sup>(٧)</sup>".

قال الذهبي ت ٧٤٨هـ في تلخيص المستدرک: "حديث منكر بمره".

وقال الحافظ ت ٨٥٢هـ في إتحاف المهرة: "لم يتكلم عليه، وأبو علي بن الأشعث كذبه جماعة"<sup>(٨)</sup>.

وقال الحافظ أيضاً في الإصابة في تمييز الصحابة<sup>(٩)</sup>: "وقع ذكره في كتاب السنن، لأبي علي ابن الأشعث، أحد المتزكّين المتهمين...".

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة<sup>(١٠)</sup>: "موضوع".

وجاء من قول كعب الأخبار، صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة:

قال كعب: قال الله: "محمد عبدي المتوكل المختار، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، مولده مكة، وهجرته طابة، وملكه بالشام، وأمه الحمادون؛ يحمدون الله على كل نجد"<sup>(١١)</sup>.

ألف حديث، وكتبت عامتها عنه، وهذه الأحاديث وغيرها من المناكير في هذه النسخة، وفيها أخبار مما يوافق متونها متون أهل الصدق، وكان متهماً في هذه النسخة، ولم أجد له فيها أصلاً، كان يخرج إلينا بخط طري، وكاغد جديد.

(١) (١٢٨/٢-الإصابة).

(٢) (٦٧٨/٢).

(٣) (٢٨٠/٦).

(٤) (١٨٤/١).

(٥) انظر في اسمه وضبطه: الإصابة، للحافظ (١٢٨/٢-١٢٩).

(٦) (١٠١ رقم ٥٢).

(٧) قال الحافظ معلقاً على كلام الدارقطني، في لسان الميزان (٤٧٧/٧): "قد وقفت على بعض الكتاب المذكور، وسماه السنن، ورتبه على الأبواب، وكله بسند واحد".

(٨) (٣٤٨/١١).

(٩) (٥٨١/١).

(١٠) (٢٧٨/٤ رقم ١٧٩٥).



(١) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (٦٣٤/٢) قال : حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن العلاء بن المسيب، وإبراهيم بن ميمون، كلاهما عن المسيب بن رافع

وأخرجه أخرج أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٨٧/٥) قال : حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا لوين، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن كعب نحوه .

وأخرج ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٧٠/١) أخبرنا معن بن عيسى، أخبرنا معاوية بن صالح، عن أبي فروة، عن ابن عباس، أنه سأل كعب الأحبار: كيف تجد نعت رسول الله ﷺ في التوراة؟ فقال: نجد "محمد بن عبد الله، مولده بمكة، ومهاجره إلى طابة، ويكون ملكه بالشام، ليس بفحاش ولا بصخاب في الأسواق، ولا يكافئ بالسيئة، ولكن يعفو ويغفر".

وأخرج الدارمي في السنن (١٥٨/١ رقم ٨) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٥/١) وكذا ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٣٣٩/١) أخبرنا مجاهد بن موسى، حدثنا معن به .

وأخرج الدارمي في السنن (١٥٦/١ رقم ٥) : أخبرنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: قال كعب نحوه .

وأخرج ابن شبة في تاريخ المدينة (٦٣٥/٢) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان بن يزيد، عن عاصم ابن بحدلة، عن أبي صالح، عن كعب نحوه .

وأخرج أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٨٧/٥) حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا شريك، عن عاصم به .

وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٧/١) من طريق خالد بن يوسف السمتي، نا أبو عوانة عن عاصم به .

فائدة : أخرج البخاري في الصحيح كتاب البيوع باب كراهية السخب في السوق (٢١٢٥ رقم ٦٦/٣) من طريق عطاء بن يسار، قال: لقيت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قلت: أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة؟ قال: "أجل، والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٥]، وحرزاً للأمة، أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله، ويفتح بها أعيناً عمياً، وآذاناً صماً، وقلوباً غلفاً".

قال الحافظ في فتح الباري (٥٨٦/٨) : "زاد في رواية كعب : "مولده بمكة ومهاجره طيبة وملكه بالشام".

انظر أيضاً عن كعب وغيره : سنن الدارمي (١٥٨/١ رقم ٧)، المجالسة وجواهر العلم للدينوري (١٢٣/٤ رقم ١٢٩٥)، الثاني من أجزاء ابن الصواف (٣٩ رقم ٤٠)، (٤٤ رقم ٤٤)، حلية الأولياء لأبي نعيم (٣٨٦/٥، ٣٨٧)، تفسير البغوي (٢٨٩/٣)، تاريخ دمشق لابن عساكر : (١٨٦/١، ١٨٧، ١٨٩)، (٤٥٦/٣)، (١٦١/٥٠)، بغية الطلب لابن العديم (٣٣٩/١)، الدر المنثور للسيوطي (٥٨٠/٣).



المطلب الثالث : ما رواه من مسند أنس رضي الله عنه :

روى عنيسة، عن عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال : " كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في الرمضاء فإذا كان في ثوب أحدنا فضلة فجعلها تحت قدميه ولم يجعل تحت جبينه؛ لأن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت خفيفة في إتمام".

### تخريج الحديث :

أخرجه أبو بكر ابن أبي داود في كتاب الصلاة<sup>(١)</sup> : قال ثنا محمد بن عامر الأصبهاني، حدثني أبي، ثنا يعقوب، عن عنيسة به .

### دراسة الإسناد :

- محمد بن عامر أبو عبد الله الأصبهاني ت ٢٦٦هـ، قال ابن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ : "سمعت منه بأصبهان، وكان صدوقاً"، وقال أبو الشيخ الأصبهاني ت ٣٦٩هـ : "عنده غرائب"، وقال أبو نعيم ت ٤٣٠هـ : "كان يجري في مجلسه فنون العلم، الفقه، والنحو، والغريب، والشعر، والحديث"، وقال الذهبي ت ٧٤٨هـ : "الإمام، العلامة، ... وكان أحد أوعية العلم، وله غرائب"<sup>(٢)</sup> .
- عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني ت ٢٠١هـ، روى له النسائي، وقال عنه الحافظ ت ٨٥٢هـ : "ثقة"<sup>(٣)</sup> .
- يعقوب بن عبد الله أبو الحسن القمي ت ١٧٤هـ، روى له البخاري تعليقاً، والأربعة، وقال عنه الحافظ ت ٨٥٢هـ : "صدوق يهيم"<sup>(٤)</sup> .
- عنيسة بن سعيد أبو بكر الكوفي، رو له البخاري تعليقاً، والترمذي، والنسائي، وقال عنه الحافظ ت ٨٥٢هـ : "ثقة"<sup>(٥)</sup> .
- عثمان الطويل البصري، مقبول .

### حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛ فيه عثمان الطويل مقبول، ولم يسمع من أنس، وفي متنه مخالفة.  
قال ابن أبي داود : " سنة تفرد بها أهل البصرة".

(١) كما في فتح الباري للحافظ ابن رجب (٣/٣٦).

(٢) انظر : الجرح والتعديل (٤٤/٨)، طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٢٧٥)، تاريخ أصبهان (٢/١٦١)، سير أعلام النبلاء (١٢/٥٩٤).

(٣) انظر : تهذيب الكمال للمزي (١٤/١١)، الكاشف للذهبي (١/٥٢٢)، تقريب التهذيب (٢٨٧/٣٠٨٥).

(٤) انظر : تهذيب الكمال للمزي (٣٢/٣٤٤)، الكاشف للذهبي (٢/٣٩٤)، تقريب التهذيب (٦٠٨/٧٨٢٢).

(٥) انظر : تهذيب الكمال للمزي (٢٢/٤٠٦)، الكاشف للذهبي (٢/٩٩)، تقريب التهذيب (٣٢/٥٢٠٠).

وعلق عليه الحافظ ابن رجب ت ٧٩٥هـ بقوله: "يشير إلى تفرد عثمان الطويل به، عن أنس، وهما بصريان"<sup>(١)</sup>.

وحديث عثمان الطويل، عن أنس، مخالف<sup>(٢)</sup> لما في الصحيحين:

فقد أخرج البخاري في الصحيح<sup>(٣)</sup>: حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك

وأخرج مسلم في الصحيح<sup>(٤)</sup>: حدثنا يحيى بن يحيى

قالا: حدثنا بشر بن المفضل، حدثني غالب القطان، عن بكر بن عبد الله، عن أنس بن مالك،

قال: "كنا نصلي مع النبي ﷺ، فيضع أحدنا طرف الثوب؛ من شدة الحر في مكان السجود".

قال الحافظ ابن رجب ت ٧٩٥هـ: "عثمان هذا قد روى عنه شعبة وغيره، وقال أبو حاتم فيه: هو

شيخ، وأما من قبل عثمان فهم ثقات مشهورون، فعنبة هو: ابن سعيد قاضي الري، أصله كوفي، ثقة

مشهور، وثقه أحمد ويحيى. ويعقوب هو: القمي، ثقة مشهور أيضاً، وعامر هو: ابن إبراهيم الأصبهاني، ثقة

مشهور من أعيان أهل أصبهان، وكذلك ابنه محمد بن عامر.

ولكن إسناد حديث بكر أصح، ورواته أشهر؛ ولذلك خرج في الصحيح دون هذا. والله أعلم"<sup>(٥)</sup>.



(١) فتح الباري (٣/٣٦).

(٢) كما أفاده الحافظ ابن رجب في فتح الباري (٣/٣٦) حيث قال بعد حديث البخاري: "وقد روي عن أنس حديث يخالف هذا". ثم ذكر حديث عثمان الطويل.

تنبيه: يظهر أن هذا الحديث هو مراد ابن حبان بقوله في ترجمة عثمان الطويل من الثقات (٥/١٥٧): "يروى عن أنس بن مالك ربما أخطأ".

(٣) كتاب الصلاة، باب السجود على الثوب في شدة الحر (١/٨٦، رقم ٣٨٥).

(٤) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السجود على الثوب في شدة الحر (١/٤٣٣، رقم ٦٢٠).

(٥) فتح الباري (٣/٣٦).

## الحديث الثالث :

روى أحمد بن يزيد، ثنا زهير، ثنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال : أهدني للنبي ﷺ طائر كان يعجبه، فقال : "اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل هذا الطير"؛ فاستأذن علي ؟ فسمع كلامه فقال : "ادخل".

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١)</sup>، قال : لي مُحَمَّد بن يوسف حدثنا أحمد وأخرجه علي بن عمر الحرابي في الثالث من الفوائد المنتقاة<sup>(٢)</sup>، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٣)</sup>، وكذا الكنجي في كفاية الطالب<sup>(٤)</sup>، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن سراج المصري، قتنا أبو مُحَمَّد فهد بن سليمان النخاس، قتنا أحمد بن يزيد

وأخرجه ابن المغازلي في مناقب علي<sup>(٥)</sup>، قال : أخبرنا مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان أن أبا الحسين مُحَمَّد بن المظفر الحافظ البغدادي أخبرهم، حدثنا مُحَمَّد بن موسى الحضرمي، حدثنا مُحَمَّد بن سليمان، حدثنا أحمد بن يزيد

## دراسة الإسناد :

- مُحَمَّد بن يوسف أبو أحمد البخاري، روى له البخاري، وقال عنه الحافظ ت ٨٥٢هـ : "ثقة"<sup>(٦)</sup>.

(١) (٢/٢).

(٢) (١٧ رقم ١٦).

(٣) (٤٢/٢٥٠).

(٤) (١٤٤).

فائدة : هو مُحَمَّد بن يوسف الكنجي ت ٦٥٨هـ، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٩٠٠/١٤) : "عني بالحديث، وسمع الكثير، ورحل وحصل، ثم إنه بدا منه فضول في أيام التتار بدمشق. قال الإمام أبو شامة: قتل بجامع دمشق يوم التاسع والعشرين من رمضان، وكان فقيهاً محدثاً، لكنه كان كثير الكلام، يميل إلى الرفض، جمع كتباً في التشيع...". وقال الصفدي في الوافي بالوفيات (١٦٦/٥) : "له شعر يدل على تشيعه". وانظر : الأعلام للزركلي (١٥٠/٧).

(٥) (٢١٣ رقم ١٩٢).

فائدة : قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة النبوية (١٥/٧، ٦٢) : "ابن المغازلي ... قد جمع في كتابه من الأحاديث الموضوعات ما لا يخفى أنه كذب على من له أدنى معرفة بالحديث ... وهذا المغازلي ليس من أهل الحديث، كأبي نعيم وأمثاله، ولا هو أيضاً من جامعي العلم الذين يذكرون ما غالبه حق وبعضه باطل ؛ كالتعليق وأمثاله، بل هذا لم يكن الحديث من صنعته، فعمد إلى ما وجدته من كتب الناس من فضائل علي فجمعها، كما فعل أخطب خوارزم، وكلاهما لا يعرف الحديث، وكل منهما يروي فيما جمعه من الأكاذيب الموضوعة، ما لا يخفى أنه كذب على أقل علماء النقل والحديث".

وانظر منه : (٩٦/٧، ٣٥٥).

(٦) تهذيب الكمال للمزي (٦٣/٢٧)، الكاشف للذهبي (٢٣٣/٢)، تقريب التهذيب (٥١٥ رقم ٦٤١٧).

- أحمد بن يزيد أبو الحسن الحراني، روى له البخاري متابعة، وقال عنه الحافظ ت ٨٥٢هـ: "ضعفه أبو حاتم ... ولم يرو عنه البخاري إلا حديثاً واحداً متابعة"<sup>(١)</sup>.
- زهير بن معاوية أبو خيثمة الكوفي ت ١٧٢هـ، روى له الجماعة، وقال عنه الحافظ ت ٨٥٢هـ: "ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخرة"<sup>(٢)</sup>.
- عثمان الطويل، مقبول.

### حكم الإسناد :

إسناده ضعيف، ومتمنه منكر، بل حكم جماعة من أهل الحديث بوضعه. وذلك أنه يفيد أن علي بن أبي طالب عليه السلام أحب خلق الله إلى الله، حتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأنه لم يأت من طريق نظيف، بل غالب طرقه من طريق الكذابين والمتهمين أو يكون فيه انقطاع فتجهل الوساطة؛ فمع نكارة المتن حكموا بوضعه.

وفيه انقطاع؛ قال البخاري: "لا يعرف لعثمان سماع من أنس"<sup>(٤)</sup>.

وأخشى أن يكون ذكر عثمان الطويل في حديث الطير وهما وذلك لسببين :

الأول : أن المزني، لم يذكر في ترجمة زهير بن معاوية، أنه روى عن عثمان الطويل، ونص أنه روى عن حميد الطويل<sup>(٥)</sup>، فيحتمل أن يكون أحمد بن يزيد وهم في تسميته إلى عثمان الطويل.

(١) تهذيب الكمال للمزي (١/٥٢٠)، الكاشف للذهبي (١/٢٠٤)، تقريب التهذيب (٨٦ رقم ١٢٧).

(٢) تهذيب الكمال للمزي (٩/٤٢٠)، الكاشف للذهبي (١/٤٠٨)، تقريب التهذيب (٢١٨ رقم ٢٠٥١).

(٣) انظر : العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي (١/٢٢٥-٢٣٣)، منهاج السنة النبوية لابن تيمية (٧/٣٧١-٣٨٥)، البداية والنهاية لابن كثير (١١/٧٥-٨٠)، سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (٤/١٧٣-١٨٥ رقم ٦٥٧٥)، وهناك رسالة بعنوان تخريج حديث الطير، ضمن المكتبة الشاملة، تقع في ثلاث وخمسين صفحة، إلا أنه لم يذكر اسم كاتبها، ثم وقفت بعد الانتهاء من تحرير ما يتعلق برواية عثمان الطويل، على جزء فيه تخريج حديث الطير، لخليفة الكواري، أجاد فيها وأفاد.

(٤) قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤/١٧٧) بعد دراسة مستوعبة لطرق حديث أنس: "لعل ... أصل الحديث : الانقطاع، لا يدري الرواي له عن أنس، ثم سرقه بعض الوضاعين - من الشيعة والضعفاء والمجهولين منهم، أو المتعاطفين معهم - فركبوا عليه أسانيد كثيرة".

(٥) تهذيب الكمال (٩/٤٢١).

تنبيه : جاء من طريق حميد الطويل عن أنس: أخرجه ابن المغازلي في مناقب علي (٢٠٧ رقم ١٨٩) من طريق حمي الطويل عن أنس به .

وذكر ابن الأثير في أسد الغابة (٤/١٠٥) أن حميداً الطويل رواه عن أنس .

لكنه لا يصح عن حميد الطويل؛ بل باطل.

الثاني : أن أن عثمان الطويل له حديثان، قال الحافظ ابن عدي ت ٣٦٥ هـ : "عثمان الطويل، عزيز المسند، إنما له هذا وآخر، عن أنس بن مالك" (١).

ومراده بحديث أنس؛ حديث الصلاة في شدة الحر، لا الطير.  
فسيئفاد مما سبق ترجيح احتمالية أن يكون ذكر عثمان في هذه الرواية وهماً (٢) والله أعلم.

### تخريج الحديث :

والحديث أخرجه الترمذي في السنن (٣)، والعلل الكبير (٤)، قال : حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن عيسى بن عمر، عن السدي، عن أنس بن مالك نحوه .

قال الترمذي ت ٢٧٩ هـ : "هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث السدي، إلا من هذا الوجه.  
وقد روي هذا الحديث، من غير وجه، عن أنس".

وقال الترمذي في العلل الكبير : "سألت مُجَدَّأً عن هذا الحديث ؟  
فلم يعرفه ؟! وأنكره !! وجعل يتعجب منه".

وإسناده ضعيف، ومتمنه منكر (٥) ؛ فيه : سفيان بن وكيع أبو مُجَدَّ الكوفي روى له ابن ماجه، وقال عنه الذهبي ت ٧٤٨ هـ : "ضعيف"، وقال الحافظ ت ٨٥٢ هـ : "كان صدوقاً، إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح، فلم يقبل، فسقط حديثه" (٦).

وفيه : عبيد الله بن موسى أبو مُجَدَّ الكوفي ت ٢١٣ هـ، روى له الجماعة، وقال عنه الذهبي ت ٧٤٨ هـ : "ثقة، شيعي متحرق (٧) ! لم يرو عنه أحمد لذلك"، وقال الحافظ : "ثقة، كان يتشيع" (٨).

وللحديث متابعات، وشواهد كثيرة، لا تزيده إلا وهناً وضعفاً، فلا يغتر بكثرة الطرق إذ كثرة الطرق ليست دليلاً على صحة الحديث (٩).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/١٠٠).

(٢) خلافاً لصاحب رسالة تخريج حديث الطير (٢٩) حيث قال : "أما عثمان الطويل فلم أعرفه، ولعله وقع سقط في السند، صوابه : زهير، نا عثمان، عن حميد الطويل عن أنس.

فإذا كان ذلك كذلك، فعثمان هو ابن عبد الرحمن الجمحي، قال البخاري : مجهول . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به".

قلت : هذا توجيه بعيد؛ فعثمان الطويل له ترجمة، ولكن يظهر أن في السند وهماً كما سبق تقريره.

(٣) أبواب المناقب، ضمن أبواب مناقب علي بن أبي طالب ﷺ (٥/٦٣٦ رقم ٣٧٢١).

(٤) العلل الكبير (٣٧٤ رقم ٦٩٨-ترتيب).

(٥) انظر : سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (١٤/١٧٣ رقم ٦٥٧٥).

(٦) انظر : تهذيب الكمال للمزي (١١/٢٠٠)، الكاشف للذهبي (١/٤٤٩)، تقريب التهذيب (٥٦ رقم ٢٤٥).

(٧) انظر : السلسلة الضعيفة للألباني (١٤/١٧٥).

(٨) انظر : تهذيب الكمال للمزي (١٩/١٦٤)، المغني في الضعفاء (٢/٤١٨)، تقريب التهذيب (٣٧٥ رقم ٤٣٤٥).

قال الزيلعي ت ٧٦٢ هـ في نصب الراية<sup>(٢)</sup> : "كم من حديث كثرت رواته، وتعددت طرقه، وهو حديث ضعيف ! كحديث: الطير".

والعلة في ذلك نكارة متنه، قال مُجَدُّ ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠ هـ : "منكر"<sup>(٣)</sup>.

وقد تتابع الأئمة النقاد من أهل الحديث على استنكار حديث الطير، وردّه وبيان بطلانه فمنهم :

- أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ :

قال : "لهذا الحديث طرق كلها مراسيل"<sup>(٤)</sup>.

وقال العقيلي ت ٣٢٢ هـ : "هذا الباب الرواية فيها لين، وضعف، لا نعلم فيه شيئاً ثابتاً. وهكذا قال

مُجَدُّ بن إسماعيل البخاري"<sup>(٥)</sup>.

- الإمام الحافظ الناقد : عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرة الرازي ت ٢٦٤ هـ :

قال : "ليس فيه حديث صحيح"<sup>(٦)</sup>.

- الإمام الحافظ الناقد : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي ت ٢٥٩ هـ :

قال : "غريب"<sup>(٧)</sup>.

- الإمام الحافظ الناقد : أحمد بن عمرو أبو بكر البزار البصري ت ٢٩٢ هـ :

قال : "قد روي عن أنس من وجوه، وكل من رواه عن أنس فليس بالقوي"<sup>(٨)</sup>.

(١) خلافاً للحافظ العلامي رحمه الله الذي حسن الحديث بمجموع طرقه حيث قال في النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصايح (٤٩-٥١) : "له طرق كثيرة غالبها واهٍ. وفي بعضها ما يعتبر به، فيقوى أحد السندين بالآخر، ... والحق أنه ربما ينتهي إلى درجة الحسن. أو يكون ضعيفاً يحتمل ضعفه. وأما أن ينتهي إلى كونه موضوعاً في جميع طرقه فلا. ولم يذكره ابن الجوزي في كتابه الموضوعات، والله أعلم".  
وفاته أمران :

الأول : أن إسناده لا يصح من جميع طرقه، كما نص عليه أهل العلم الذين سأنقل أقوالهم.

الثاني : أن متن الحديث منكر، وقد أسهب في بيان نكارتة، وعدم صحته، شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في منهاج

السنة النبوية (٣٧١/٧-٣٨٥). وانظر : سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (١٧٣/١٤-١٨٥ رقم ٦٥٧٥).

ثم إن ذكره في كتاب الموضوعات ليس شرطاً ! ومع ذلك فقد ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٢٥/١-٢٣٤)، وحكم عليه بالضعف الشديد، ونقل حكم ابن طاهر عليه بالوضع.

(٢) (٣٥٩/١). ونظر : السلسلة الضعيفة للألباني (١٨١/١٤).

(٣) السلسلة الضعيفة (١٧٣/١٤-١٨٥ رقم ٦٥٧٥).

(٤) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون (٧٥).

(٥) الضعفاء الكبير (٤٦/١).

(٦) الضعفاء لأبي زرة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٦٩٢/٢).

(٧) (٦٣٦/٥ رقم ٣٧٢١). ومراده بغريب أي ضعيف؛ قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٨٥/٢) : "لو

قال: "حديث غريب" فقط، فإنما يعني : أن إسناده ضعيف".

- الإمام الحافظ الناقد : محمد بن عمرو أبو جعفر العقيلي المكي ٣٢٢ هـ :  
قال : " طرق هذا الحديث ، فيها لين " <sup>(٢)</sup> .
- القاضي العلامة الحافظ : الخليل بن عبد الله أبو يعلى الخليلي ت ٤٤٦ هـ .  
قال : " ما روى في حديث الطير ثقة . رواه الضعفاء مثل : إسماعيل بن سلمان الأزرق ، وأشباهه ، ويرده جميع أئمة الحديث " <sup>(٣)</sup> .
- الحافظ الجوال الرحال : محمد بن طاهر أبو الفضل المقدسي ت ٥٠٧ هـ :  
قال : " حديث الطائر موضوع ، إنما يجيء من سقاط أهل الكوفة ، عن المشاهير ، والمجاهيل ، عن أنس وغيره " <sup>(٤)</sup> .
- شيخ الإسلام أحمد بن عبد السلام أبو العباس ابن تيمية الحراني ت ٧٢٨ هـ :  
قال : " حديث الطائر من المكذوبات الموضوعات عند أهل العلم ، والمعرفة بحقائق النقل " <sup>(٥)</sup> .
- الحافظ العلامة المحقق إسماعيل بن عمر بن كثير أبو الفداء الدمشقي ت ٧٧٤ هـ :  
قال ابن كثير ت ٧٧٤ هـ : " هذا الحديث ، قد صنف الناس فيه ، وله طرق متعددة ، وفي كل منها نظر ، ونحن نشير إلى شيء من ذلك ... ثم ذكرها وقال : " فهذه طرق متعددة ، عن أنس بن مالك ، كل منها فيه ضعف ومقال . وقال شيخنا أبو عبد الله الذهبي في جزء جمعه في هذا الحديث بعد ما أورد طرقاً متعددة نحواً مما ذكرنا : ويروى هذا الحديث من وجوه باطلة أو مظلمة .... ثم قال بعد أن ذكر الجميع : الجميع بضعة وتسعون نفساً ، أقربها غرائب ضعيفة ، وأردؤها طرق مختلفة <sup>(٦)</sup> مفتعلة ، وغالبها طرق واهية .  
وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة ، منهم ؛ أبو بكر بن مردويه ، والحافظ أبو طاهر محمد بن أحمد بن حمدان ، فيما رواه شيخنا أبو عبد الله الذهبي ، ورأيت فيه مجلداً في جمع طرقه وألفاظه لأبي جعفر ابن جرير الطبري المفسر صاحب التاريخ ، ثم وقفت على مجلد كبير في رده وتضعيفه سنداً وامتناً للقاضي أبي بكر الباقلاني المتكلم . وبالجملة ففي القلب من صحة هذا الحديث نظر ، وإن كثرت طرقه ، والله أعلم " <sup>(٧)</sup> .



(١) المسند (٤/٨٠) .

(٢) الضعفاء الكبير (٤/١٨٨) . وسبق أيضاً قوله عند نقل قول البخاري .

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١/٤٢٠) .

(٤) نقله ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (١/٢٣٣) .

(٥) منهاج السنة النبوية (٧/٣٧١) .

(٦) كذا في المطبوع ، ولعل الصواب (مختلفة) .

(٧) البداية والنهاية (١١/٨١-٨٣) .

المطلب الرابع : ما رواه عثمان الطويل عن أبي العالية قوله :

### أثر موقوف على أبي العالية

أخرج ابن أبي شيبة في المصنف<sup>(١)</sup> ، ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء<sup>(٢)</sup> ، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن العديم في بغية الطلب<sup>(٣)</sup>

وأخرجه هناد السري في الزهد<sup>(٤)</sup>

وأحمد بن حنبل في الزهد<sup>(٥)</sup>

قالوا : ثنا أبو معاوية، عن ليث، عن عثمان، عن أبي العالية قال، قال لي أصحاب مُجَدَّ: " لا تعمل لغير الله، فيكلك الله إلى من عملت له".

وإسناده ضعيف؛ فيه : ليث بن أبي سُليَم ت ٤٨ هـ ، روى له الجماعة إلا البخاري فتعليقاً وقال عنه الحافظ : "صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك"<sup>(٦)</sup> . وقال أيضاً : "ضعيف"<sup>(٧)</sup> .

وفيه : عثمان الطويل؛ مقبول إذا توبع وإلا فلين.

وقد اضطرب فيه ليث؛ فرواه عن أبي العالية ولم يذكر عثمان :

فأخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل على الله<sup>(٨)</sup> ، والإخلاص والنية<sup>(٩)</sup> ، قال : نا إسحاق بن إسماعيل، نا جرير، عن ليث، عن أبي العالية، قال: "اجتمع إلي أصحاب مُجَدَّ، فقالوا: يا أبا العالية، " لا تعمل عملاً تريد به غير الله؛ فيجعل الله ثوابك على ما أردت. قال: واجتمع إلي أصحاب مُجَدَّ، فقالوا: يا أبا العالية، لا تتكلن على غير الله؛ فيكلك الله إلى من اتكلت عليه".



(١) (٧/٢٠٧ رقم ٣٥٣٨٤).

(٢) (٢/٢٢٠).

(٣) (٨/٣٦٨٩).

(٤) (٢/٤٣٥).

(٥) (٣٩).

(٦) تقريب التهذيب (٨١٧٥٧٢١).

(٧) موافقة الخير الخير (٢/٦٠).

(٨) (٣٨ رقم ٦٤).

(٩) (٧١ رقم ٥٥).



**الخاتمة : أهم النتائج والتوصيات :**

- الحمد لله الذي منَّ عليّ بالانتهاء من البحث، بعد أن منَّ عليّ بالابتداء فيه، واصلي وأسلم علي نبينا مُجَّد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .
  - أما بعد : فأسجل في نهاية المطاف أبرز النتائج والتوصيات :
  - أهمية جمع مرويات الرواة المقلين، وتحرير صحة الرواية عنهم .
  - لم أفد على سنة ولادة عثمان الطويل، ولا وفاته، لكن يظهر أنه أدرك جزءاً من القرن الأول، وجزءاً من القرن الثاني .
  - اصطلاح شيخ : ليس بمرجح، ويدل على عدم الضعف المطلق.
  - هناك راوٍ آخر، يوفق اسمه ولقبه عثمان الطويل، واسمه : عثمان بن خالد الطويل، وهو معتزلي ومتأخر عن عثمان الطويل قليلاً، فميزته عنه؛ ليعرف فهو من باب المتفق والمفترق.
  - الأقرب في حال عثمان الطويل، أنه مقبول على اصطلاح الحافظ ابن حجر في التقريب.
  - لم يسمع عثمان الطويل من أنس بن مالك .
  - لقلة رواية الراوي أسباب، منها قلة حديثه، وعدم تحديثه.
  - روى عثمان حديثين ضعيفين: أحدهما من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، والآخر من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه.
  - لا يثبت أن عثمان الطويل روى الحديث المنكر : حديث الطير .
  - حديث الطير : حديث منكر مكذوب، حكم بذلك الأئمة النقاد .
  - وقفت على أثر، يرويه عثمان الطويل عن أبي العالية من قوله، ولا يثبت عنه.
- وأوصي في ختام البحث بأمور :**
- جمع أحاديث الرواة الموصوفين بـ:عزيز الحديث"، عن طريق مشروع علمي تتبناه إحدى الجامعات .
  - كما أوصت بذلك الباحثة ابتسام شعيب.
  - تتبع الرواة الذين لهم وصف معين، ممن وصفهم المحدثون بأنه يجمع حديثه .
  - العمل على إخراج وتحقيق ما لم يحقق من كتب الحديث والرجال.
  - العمل على إعادة تحقيق بعض الكتب الحديثية مرة أخرى؛ نظراً لنفاذها من المكتبات وندرتها، أو لسوء إخراجها، ككتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب للكنجي .

## فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم : رواية حفص عن عاصم . طبعة الملك فهد بالمدينة النبوية .
- ١- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، لعبيد الله بن مُجَدِّد بن بطة الحنبلي ت ٣٨٧هـ، تحقيق : عثمان الأثيوبي، دار الراية الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ.
- ٢- إتخاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر البوصيري ت ٨٤٠هـ، دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ .
- ٣- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لمحمد بن إسحاق الفاكهي ت ٢٧٢هـ، تحقيق : عبد الملك بن دهيش، دار خضر - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ .
- ٤- الإخلاص والنية، لعبد الله بن مُجَدِّد ابن أبي الدنيا البغدادي ت ٢٨١هـ، تحقيق : إياد الطباع، دار البشائر - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ.
- ٥- الإرشاد في معرفة علماء الحديث : لأبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي ت ٤٤٦هـ، تحقيق : مُجَدِّد سعيد، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد - الرياض .
- ٦- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل : لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ . المكتب الإسلامي .
- ٧- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، ليوسف بن عبد الله ابن عبد البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق : عبد الله السوالمه، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ . دار ابن تيمية - الرياض .
- ٨- أسد الغاية في معرفة الصحابة لابن الأثير الشيباني ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٩- أسئلة البرذعي لأبي زرعة الرازي، تحقيق : الدكتور سعدي الهاشمي . الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ دار الوفاء . المنصورة، ومكتبة ابن القيم . المدينة النبوية .
- ١٠- الإصابة في تمييز الصحابة: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق مُجَدِّد البجاوي، تصوير دار المعرفة.
- ١١- الأعلام : لخير الدين الزركلي، الطبعة السادسة ١٩٨٠م . دار العلم للملايين - بيروت .
- ١٢- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين مغلطي الحنفي ت ٧٦٢هـ، تحقيق : عادل بن مُجَدِّد وأسامة بن إبراهيم، الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ، مكتبة نزار الباز - مكة.
- ١٣- البحر الزخار - مسند البزار، لأحمد بن عمرو البزار، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة .
- ١٤- البداية والنهاية، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ، تحقيق: عبد الله التركي، دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ .
- ١٥- بغية الطلب في تاريخ حلب: كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر - بيروت.
- ١٦- البيان والتبيين، لعمر بن بحر الجاحظ ت ٢٥٥هـ، دار الهلال - بيروت، عام النشر ١٤٢٣ هـ.
- ١٧- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد الزبيدي ت ١٢٠٥هـ، دار الهداية
- ١٨- التاريخ : ليحيى بن معين، برواية الدوري . تحقيق : أحمد مُجَدِّد نور سيف. الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ . جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الشريعة - مكة المكرمة.

- ١٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٣ م.
- ٢٠- التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل البخاري. الطبعة الأولى ١٩٩٤م-١٩٨٧م. مطبعة دار المعارف العثمانية - الهند. تصوير دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢١- تاريخ المدينة: لعمر بن شبة النمري. تحقيق: فهيم محمد شلتوت. الطبعة الأولى. تصوير مكتبة ابن تيمية - القاهرة.
- ٢٢- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي. الطبعة الأولى ١٣٩١هـ، مكتبة الخانجي - القاهرة.
- ٢٣- تاريخ دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي ابن عساكر: تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.
- ٢٤- تخرّيج حديث الطبر، لم يذكر مؤلفه، ضمن المكتبة الشاملة.
- ٢٥- تسمية من لقب بالطويل: ليحيى الشهري، الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ، أضواء السلف - الرياض.
- ٢٦- تصحيفات المحدثين، للحسن بن عبدالعسكري ت٣٨٢هـ، تحقيق: محمود ميرة، المطبعة العربية الحديثة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ.
- تفسير البغوي = معالم التنزيل.
- ٢٧- تقريب التهذيب: لأحمد بن ابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ تحقيق: صغير الباكستاني، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ. دار العاصمة. الرياض ..
- ٢٨- تلخيص المستدرک: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. بحاشية المستدرک تصوير دار المعرفة - بيروت.
- ٢٩- تهذيب الآثار: لمحمد بن جرير الطبري. تحقيق: محمود شاكر. الطبعة الأولى. مطبعة المدني. القاهرة.
- ٣٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبدالرحمن المزني. تحقيق: بشار عواد، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٣١- تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد الأزهرى ت٣٧٠هـ، تحقيق: محمد عوض، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
- ٣٢- التوكل على الله لأبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا القرشي ت٢٨١هـ، تحقيق: جاسم الدوسري، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ، دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- ٣٣- الثالث من الفوائد المنتقاة، لعلي بن عمر الحري ت٣٨٦هـ، - برنامج جوامع الكلم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م
- ٣٤- الثاني من أجزاء ابن الصواف، لمحمد بن أحمد ابن الصواف البغدادي ت٣٥٩هـ، برنامج جوامع، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م.
- ٣٥- الثقات: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي. تحت مراقبة: الدكتور محمد عبدالمعيد خان. الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ. ١٤٠٣. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. الهند.
- ٣٦- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: لخليل بن كيكلدي العلابي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، عالم الكتب، مكتبة النهضة الحديثة - بيروت.
- ٣٧- الجامع الصحيح المختصر: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٧هـ، دار ابن كثير - بيروت.

- ٣٨- الجامع المختصر من السنن ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل، لمحمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: أحمد شاکر، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٣٩- الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن مُجَدِّد ابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند.
- ٤٠- جزء الألف دينار: لأبي بكر القطيعي .تحقيق : بدر البدر، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار النفائس . الكويت .
- ٤١- جزء فيه تحريج حديث الطير : لخليفة الكواري، الطبعة الأولى عام ١٤٣٣هـ، دار العاصمة - الرياض .
- ٤٢- جمهرة اللغة، مُجَدِّد بن الحسن بن دريد الأزدي ت ٣٢١هـ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الطبعة الأولى عام ١٩٨٧م، دار العلم للملايين - بيروت.
- ٤٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأحمد بن عبدالله الأصبهاني، دار أم القرى للطباعة والنشر - القاهرة.
- ٤٤- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.
- ٤٥- دلائل النبوة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبدالمعطي قلججي . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ دار الكتب العلمية . بيروت .
- ٤٦- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين: لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة.
- ٤٧- ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ، لمحمد بن طاهر المقدسي ت ٥٠٧هـ، تحقيق : عبدالرحمن الفريوائي، الطبعة الأولى عام ١٤١٦هـ، دار السلف - الرياض
- ٤٨- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ . نشره: سفن ديرنغ . بريل، ليدن ١٩٣١هـ - ١٩٣٤م . تصوير الدار العلمية . الهند ١٤٠٥هـ .
- ٤٩- ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضاً، لأبي الشيخ عبدالله بن مُجَدِّد الأصبهاني ت ٣٦٩هـ، الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٥٠- الزهد : لهناد السري ت ٢٤٣هـ . تحقيق : عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ . دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت .
- ٥١- الزهد لأحمد بن مُجَدِّد بن حنبل، تحقيق: مُجَدِّد جلال شرف، دار النهضة العربية.
- ٥٢- سلسلة الأحاديث الضعيفة : لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢١هـ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ . مكتبة المعارف -الرياض.
- ٥٣- السنن : لأحمد النسائي، تحقيق : مكتب تحقيق التراث الإسلامي، الطبعة الثانية عام ١٤١٢هـ، دار المعرفة - بيروت.
- ٥٤- السنن، لعبد الله بن عبدالرحمن الدارمي، فواز زمري وخالد العلمي، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ، دار الريان - القاهرة.
- ٥٥- سنن الترمذي، تحقيق أحمد شاکر، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٥٦- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان السجستاني ت ٢٧٥هـ تحقيق: البستوي. ط مؤسسة الريان . بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

- ٥٧- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف - الرياض .
- ٥٨- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة العاشرة عام ١٤١٤هـ .
- ٥٩- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي، تحقيق: أحمد الغامدي، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ .
- ٦٠- شرح علل الترمذي: لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ابن رجب، تحقيق: همام عبدالرحيم سعيد . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ . مكتبة المنار - الأردن .
- صحيح البخاري = الجامع المسند .
- صحيح مسلم = المسند الصحيح .
- ٦١- الضعفاء: لمحمد بن عمرو العقيلي . تحقيق: عبدالمعطي قلججي، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٦٢- الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد كاتب الواقدي: تحقيق: إحسان عباس . تصوير دار صادر - بيروت .
- ٦٣- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لعبد الله بن محمد الأصبهاني. دراسة وتحقيق عبدالغفور البلوشي، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٦٤- العلل الكبير للترمذي: بترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق ودراسة: حمزة ديب، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ مكتبة الأقصى . عمان .
- ٦٥- العلل المنتهية في الأحاديث الواهية: لابن الجوزي ت ٥٩٧هـ. تحقيق: إرشاد الحق، الطبعة إدارة ترجمان السنة . لاهور .
- ٦٦- العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن محمد بن حنبل رواية ابنه عبدالله، تحقيق: وصي الله عباس، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ المكتبة الإسلامي - بيروت .
- ٦٧- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق: مراقبة محمد معيد خان، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند .
- ٦٨- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأحمد بن ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: محب الدين الخطيب، وراجع محب الدين الخطيب، الطبعة السلفية - دار المعرفة - بيروت .
- ٦٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ت ٧٩٥هـ، تحقيق: محمود بن شعبان وغيره، مكتبة الغرباء - المدينة النبوية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ .
- ٧٠- الفردوس بمأثور الخطاب، لشيرويه بن شهدار الديلمي ت ٥٠٩هـ، تحقيق: سعيد زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ .
- ٧١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي تحقيق: محمد عوامه . الطبعة الأولى ١٤١٣هـ . دار القبة - مؤسسة علوم القرآن .
- ٧٢- الكامل في ضعفاء الرجال، لعبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ .

- ٧٣- كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، مُجَّد بن يوسف الكنجي ت ٦٥٨هـ، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٤هـ، دار إحياء تراث أهل البيت - إيران.
- ٧٤- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلي بن حسام الدين المتقي الهندي ت ٩٧٥هـ، تحقيق: بكري حياني، صفوة السقا، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ.
- ٧٥- الكنى والأسماء: لمحمد بن أحمد الدولابي، تحقيق: نظر مُجَّد، الطبعة الأولى عام ١٤٢١هـ، دار ابن حزم-بيروت.
- ٧٦- لب اللباب في تحرير الأنساب، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي ت ٩١١هـ، تحقيق: مُجَّد أحمد وأشرف أحمد، الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٧٧- لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ .
- ٧٨- المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري ت ٣٣٣هـ، تحقيق: مشهور سلمان، الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ، دار ابن حزم - بيروت .
- ٧٩- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، لمحمد طاهر بن علي الصديقي الهندي القُتني ت ٩٨٦هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثالثة، ١٣٨٧ هـ .
- ٨٠- المراسيل، لأبي مُجَّد عبدالرحمن بن مُجَّد الرازي ت ٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله قوجاتي، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٨١- المستدرک على الصحيحين: لأبي عبدالله مُجَّد بن عبدالله الحاكم النيسابوري . الطبعة الأولى عام ١٣٣٤هـ دائرة المعارف العثمانية . الهند . تصوير دار المعرفة .
- ٨٢- المسند للإمام أحمد بن مُجَّد بن حنبل: الطبعة الأولى ١٣١٣هـ القاهرة .
- ٨٣- مسند أبي بكر الصديق: لأبي بكر أحمد بن علي المروزي ٢٠٢-٢٩٢هـ، حققه شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ .
- مسند البزار = البحر الزخار .
- ٨٤- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لمسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، تحقيق: مُجَّد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٨٥- المصنف تأليف: أبي بكر عبدالله بن أبي شيبه الكوفي ت ٢٣٥هـ، تحقيق: مُجَّد شاهين، الطبعة الأولى عام ١٤١٦هـ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٨٦- المعارف، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٢م.
- ٨٧- معالم التنزيل في التفسير والتأويل: لأبي مُجَّد الحسين بن مسعود الفراء الإمام البغوي، طبعة عام ١٤٠٥هـ دار الفكر - بيروت .
- ٨٨- المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، لأكرم بن مُجَّد الفالوجي، الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة .
- ٨٩- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد الطبراني . تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي . الطبعة الأولى ١٣١٩هـ الدار العربية للطباعة . بغداد.

- ٩٠- المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لمحمد بن إسماعيل بن خلفون ت ٦٣٦ هـ، تحقيق: عادل بن سعد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى.
- ٩١- مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. تصوير دار الكتب العلمية. بيروت.
- ٩٢- مناقب علي بن أبي طالب، لأبي الحسن علي بن محمد الواسطي ابن المغازلي ت ٤٨٣ هـ، تحقيق: تركي الوادعي، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤ هـ، دار الآثار - صنعاء.
- ٩٣- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية تأليف: أحمد بن عبدالسلام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ، تحقيق: محمد رشاد سالم، الطبعة الثانية عام ١٤٠٩ هـ، مكتبة ابن تيمية.
- ٩٤- موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، لأحمد ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ، تحقيق: حمدي السلفي، وصححي السامرائي، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ، مكتبة الرشد - الرياض.
- ٩٥- موقف الإمامين البخاري ومسلم من اشتراط اللقيا والسماع في السند المعنعن بين المتعاصرين، لخالد الدريس، مكتبة الرشد - الرياض.
- ٩٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لمحمد بن أحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق: علي محمد البجاوي. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ. دار المعرفة - بيروت.
- ٩٧- نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية: لجمال الدين عبدالله بن يوسف الزيلعي. تحقيق: أعضاء المجلس العلمي بداهيل - الهند. الطبعة الأولى ١٩٨٣ م. دار المأمون - القاهرة.
- ٩٨- النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصاييح، لخليل بن كيكلدي العلابي ت ٧٦١ هـ، تحقيق عبدالرحمن القشقري، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.
- ٩٩- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير. تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي. الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ دار الفكر.
- ١٠٠- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي، اعتناء: س. ديدرينغ، دار صادر - بيروت.
- ١٠١- وصف العزيز للراوي والمروي جمعاً ودراسة، لابتسام بنت عبدالله شعيب الحسيني، رسالة ماجستير بقسم الكتاب والسنة - جامعة أم القرى.

الصفحة	الموضوع
أ	ملخص البحث بالعربي
ب	ملخص البحث بالإنجليزي
٣-١	المقدمة
١	تسمية البحث
١	سبب اختياره
٢	أهمية الموضوع
٣	خطة البحث
٣	المنهج الذي سلكته في البحث
٨-٤	المطلب الأول : ترجمة عثمان الطويل البصري
٥	أقوال العلماء فيه
٦	معنى قول ابن عدي : "عزيز المسند"
٦	خلاصة الحكم على حديث عثمان الطويل
٧	موقف المحدثين من الراوي قليل الحديث
٨	فائدة : قصة للحسن البصري حضرها عثمان الطويل
١٥-١٠	المطلب الثاني: ما رواه من مسند أبي بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>
١٠	حديث أبي بكر <small>رضي الله عنه</small> : "للظاعن ركعتان، وللمقيم أربعاً....".
٢٢-١٦	المطلب الثالث : ما رواه من مسند أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>
١٦	حديث أنس : "كنا نصلي مع النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> في الرمضاء....".
١٨	حديث الطير : "اللهم ائتني بأحب خلقك إليك".
٢٣	المطلب الرابع : ما رواه عن أبي العالية من قوله
٢٤	الخاتمة : أهم النتائج والتوصيات
٣٠-٢٥	فهرس المصادر والمراجع
٣١	فهرس الموضوعات